

الاتحاد الدولي للصحفيين يدعم المطالبة بانتهاء خمس سنوات من المعاناة لصحفي قيد الاعتقال لدى الولايات المتحدة في سجن غوانتانامو بي

2007/2/15

دعم الاتحاد الدولي للصحفيين اليوم المطالبات المتواصلة من قبل الصحفيين السودانيين وصحفي العالم العربي من اجل اطلاق سراح سامي الحاج، مصور يعمل للجزيرة، المعتقل منذ خمس سنوات والذي تعرض للتعذيب والاتهام بالارهاب في المعتقل الامريكي سيء الصيت غوانتانامو بي - كوبا، علما انه لم يتم توجيه لائحة اتهام رسمية له ولم يتم تقديمه للمحكمة.

وقال ايدين وايت، امين عام الاتحاد الدولي للصحفيين، "فهمنا ان زميلنا في حالة صحية سيئة بسبب المعاملة غير الانسانية التي يتعرض لها. حان الوقت لوضع حد لمعاناته."

ويرى الاتحاد الدولي للصحفيين ان العقوبة التي يتعرض لها سامي الحاج هي بسبب عمله في الفضائية العربية قناة الجزيرة. قام الجيش الباكستاني بالقاء القبض عليه على الحدود الأفغانية في كانون اول 2001 حيث تم تسليمه إلى القوات الامريكية التي ارسلته لاحقا إلى غوانتانامو بي في حزيران 2002.

بناء على اقوال طاقم محاميه، لقد تم اجباره على الاعتراف بادعاءات تربط بين قناة الجزيرة، وبين المجموعة الارهابية القاعدة. وقد تم تعريضه للتعذيب دوريا، هذا بالإضافة الى التحرشات الجنسية، كما تم اخضاعه لاكثر من 150 جلسة تحقيق.

" هذه الحالة تمثيل للظلم الفردي الذي يلقي ظلاله القاتمة على الصحافة حول العالم،" قال ايدين وايت " إنها حالة صادمة ومخجلة وتسخر من الديمقراطية الامريكية." يدعم الاتحاد الدولي للصحفيين المطالبة الجديدة من قبل صحفيين في السودان وحول العالم العربي من اجل إطلاق سراح سامي الحاج. وكذلك فإن الاتحاد الدولي للصحفيين يدعم مناقشات عضو الاتحاد الدولي، اتحاد الصحفيين الالمان في فيردي للمستشارة الالمانية انجيلا ميركل التدخل في هذه الحالة.

تم اتهام سامي الحاج، دون دليل يثبت ذلك، بانه اجرى مقابلة مع اسامة بن لادن، وبأنه متورط بنقل اسلحة لارهابيين اسلاميين، وهذا الاتهام يشبه المصير الذي يعاني منه الكثير من المعتقلين الاخرين. وسامي الحاج هو الصحفي الوحيد (المؤكدة هويته) المعتقل في غوانتانامو بي.

تدعي الولايات المتحدة بأنه عمل كناقل اموال للمتمردين الشيشان، وانه قدم مساعدة للقاعدة ولعناصر ارهابية اخرى. لكنه معتقل الآن بناء على دلائل سرية، لم تثبت عليه تهمة او حتى لم توجه له لائحة اتهام رسمية. كما ان الجيش الامريكي لم يعترف بوجوده قيد الاعتقال حتى السنة الماضية.

محامي سامي الحاج، كليف ستافورد سميث، قال بانه لا توجد ادلة مقنعة ضده، "الأدلة ضده بأن له تاريخ ارهابي هي صفر،" ويجادل المحامي بأن سامي الحاج هو سجين سياسي، وان تركيز الاستجوابات الامريكية لم يكن له علاقة بالانشطة الإرهابية المدعاة، وانما محاولة الحصول على معلومات استخبارية عن قناة الجزيرة وطاقمها.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على هاتف الاتحاد الدولي للصحفيين: 003222352200
الاتحاد الدولي للصحفيين يمثل اكثر من 500000 صحفي في ما يزيد على 115 بلدا.